تفسير إبن كثير

يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ

(يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها) أي : يعلم عدد القطر النازل في أجزاء الأرض ، والحب المبذور والكامن فيها ، ويعلم ما يخرج من ذلك : عدده وكيفيته وصفاته ، (وما ينزل من السماء) أي : من قطر ورزق ، (وما يعرج فيها) أي : من الأعمال الصالحة وغير ذلك ، (وهو الرحيم الغفور) أي : الرحيم بعباده فلا يعاجل عصاتهم بالعقوبة ، الغفور عن ذنوب [عباده] التائبين إليه المتوكلين عليه .